

أبوظبي للرعاية الصحية» و«ديجيتال هيلث نيويورك» يوقعان مذكرة تفاهم»



أبوظبي: «الخليج»

وقع أسبوع أبوظبي العالمي للرعاية الصحية، الذي يُقام تحت رعاية سمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، رئيس المجلس التنفيذي، وهو الحدث العالمي الذي يجمع أبرز الشخصيات والخبراء والمختصين وصنّاع القرار لتسريع التحول في مستقبل الرعاية الصحية، مذكرة تفاهم مع «ديجيتال هيلث نيويورك»، شبكة واسعة من الرؤساء التنفيذيين والمؤسسين وشركات التأمين ومقدمي الرعاية الصحية لقيادة منظومة الرعاية الصحية في نيويورك.

وتهدف الاتفاقية لتعزيز سبل التعاون وتحفيز الابتكار، وتبادل المعرفة بين نظم الصحة الرقمية عالمياً وجذب الاستثمارات الطويلة الأجل، وسيتعاون الطرفان، بموجب الاتفاقية التي تستمر عامين، لدعم الجهود الرامية لتطوير البحث العلمي والابتكار في الصحة الرقمية، وتعزيز الصداقة العلمية، وتمكين الوصول إلى الخبراء المتخصصين وإرساء قنوات للتواصل معهم وبينهم.

وقال منصور المنصوري، رئيس دائرة الصحة – أبوظبي: «نتطلع بهذا التعاون إلى مواصلة مساعيها الرامية للمضي في جهود التحول في الرعاية الصحية وتحسين جودة خدماتها عبر توظيف الابتكارات التقنية في نظم الرعاية الصحية

المتكاملة لتحقيق نتائج وقائية وتشخيصية وعلاجية أفضل للمجتمعات والمرضى حول العالم». يُذكر أن الاحتياجات المتغيرة لخدمات الرعاية الصحية تتطلب تعاوناً عالمياً وإمكانية الوصول للأدوات الرقمية للمساهمة في مواجهة التحديات الصحية التي تؤثر في العالم أجمع. وبفضل تضافر الجهود بين أسبوع أبوظبي العالمي للرعاية الصحية و«ديجيتال هيلث نيويورك»، والتزام الطرفين بدعم مبادرات البحث والتطوير المستمرة، لا سيما في علم الجينوم والطب الوقائي والطب التنبئي، أصبح في المتناول فرصة حقيقية لإيجاد حلول لهذه التحديات وتطبيقها على الواقع وسيسخر الطرفان ثقافة الابتكار التي تتبناها نيويورك وأبوظبي، لإلهام الجهود والمبادرات التي تهدف لتقديم ابتكارات ثورية في الرعاية الصحية.

وتستند الاتفاقية التي وقعها الدكتور أحمد الخزرجي، المدير التنفيذي لقطاع الاستراتيجية والسياسات في دائرة الصحة - أبوظبي وباني إليرين، الشريكة المؤسسة والرئيسة التنفيذية لـ «ديجيتال هيلث نيويورك، إلى الشبكة الواسعة التي يتمتع بها الطرفان للوصول إلى استثمارات طويلة الأجل وإقامة شراكات في مجال الصحة الرقمية العالمية، ترسيخاً لمكانة نيويورك وأبوظبي وجهات رائدة للرعاية الصحية. ويدرك الطرفان أهمية الصداقة العلمية ودورها الهام في الرعاية الصحية، حيث سيتعاونان في إثراء وتشجيع الدراسات البحثية والمبادرات العلمية ذات الصلة. وقالت باني إليرين «يسعدنا هذا التعاون لإتاحة فرص كثيرة لتبادل المعرفة وتعزيز الصحة الرقمية عالمياً. تأتي هذه الشراكة تماشياً مع مهمتنا القائمة على ترسيخ مكانة نيويورك رائدة في الرعاية الصحية والابتكار، ومن ثم حشد الجهود لتبادل الأفكار والتوجهات وصناعة قصص نجاح في القطاع الصحي».

وتنعد الدورة الأولى من الأسبوع، بالشراكة مع شركة «دي إم جي إيفنتس»، تحت شعار «التحول النوعي في مستقبل الرعاية الصحية العالمية» من 13 إلى 15 مايو 2024 في مركز أبوظبي الوطني للمعارض.

ويهدف أسبوع أبوظبي العالمي للرعاية الصحية إلى الجمع بين الخبراء الاستراتيجيين وصناع السياسات والمؤثرين وممارسي المهن الصحية لمناقشة التحديات والتوجهات العالمية التي ترسم الملامح والأطر التطويرية لتحقيق منظومة شاملة ومتكاملة لمستقبل الرعاية الصحية.

وستركز المناقشات على جملة من المحاور الرئيسية التي تُشكل مستقبل الرعاية الصحية، كاليابانات الضخمة والصحة الرقمية، بما في ذلك تقنيات الذكاء الاصطناعي وأمن البيانات، وتحقيق نظم الرعاية الصحية المستدامة القادرة على مواكبة المتغيرات الراهنة والمستقبلية، والطب الشخصي والدقيق، ودور علوم الجينوم في مستقبل الرعاية الصحية، وسبل تطوير نماذج الرعاية الصحية المستقبلية، ومستقبل الصحة الوقائية بما في ذلك تطوير اللقاحات وإشراك المرضى وغيرها من المحاور.